الدهن وأنواعه

بحث لغوي نفيس

لمعروف الشماسي عاصي الكرملي

احد اعضاء مجمع اللغة العربية الملكي

١ — تصدير

في معاجم لغتنا الجليلة ، شائبة شوّهت جبينها الناصع ، وكادت تنسي ما في سائر جسمها وقوامها من المحاسن والبدائع وهذه الشائبة هي انك تجد احياناً في تلك الدواوين — على اختلاف مؤلفيها وعصورهم — مثل هذه الكلمة (معروف) عوض التعريف . وان لم تذكر هذه الكلمة بنصها الواضح الصريح ، فانهُ يلمح اليها تلميحاً ، يبعث في صدرك السأم واليأس ، بحيث تستشيط غضباً على من وضع السيفر الذي بيدك وترميه بعيداً عنك

انك لا تستطيع مثلاً ان تعرف معنى (السرير) معرفة صادقة تامة ، مهما بحثت ونقّرت وصرفت الساعات الطوال للاهتداء الى حقيقته او صورته . وكذا قل على (اللحم) و(الكُحْل) و(الكاهن) و(التنجم) و(النخلة) الى غيرها . بل هذه كلمة (القُسْطِيط) التي ذكرها اللغويون بقولهم : (شجرة معروفة) هي اجهل المجهولات . أو اهتديت الى حقيقتها ؟ — كلاّ ولعل سبب ذلك غرابتها ، فانها تنفّر أذنك من سماعها حال بلوغها اليها بل تهرب من الأخذ في تطلب معناها ، اذ قد اجتمع فيها شيئان : غرابة تركيبها ووزنها . وكذا قُل عن عشرات الكلم التي كانت (معروفة) في عهد المصنفين ، لكنها اليوم لا تكاد (تعرف) او تعرف بعض المعرفة ، فتدفع الكُتّاب الى الجدل والمناقشة على غير طائل ، ولو عرف معناها حق المعرفة في أول تدوينها في المعاجم لما وقع عليها النقاش والنقار والنفار

ومثل هذه الشائبة لا تُصيبها في مصنفات اهل الغرب على اختلاف ألسنتهم واقوامهم وديارهم

ومن جملة الحروف (المعروفة) : الدهن الذي ارصدنا له هذا المقال . فما هو ؟

٢ — الرقن وتعريضه على ما في كتبنا اللغوية

الدهن ، ما ادراك ما الدهن — قال المجد : « دَهَنَ : ناقيض . ورأسهُ وغيرهُ دَهْناً ودهنةً : بلَّهُ[1] والاسم الدُّهْن ، بالضمّ » اه . ولم يوضح في ما بقي من المادة ، يزيد هذا الكلام وضوحاً وتبياناً

وفي لسان العرب : « الدُّهْن (معروف) ، دهن رأسهُ وغيرهُ ، يدهنهُ دهنا : بلَّهُ . والاسم الدُّهن والجمع ادهان ودهان . . . » الى آخر ما قال وليس فيه جلاء في تحقيق المعنى

وقال في أساس البلاغة : « دهن رأسهُ ودهَّنهُ وادَّهن وتدهَّن ، وكأنها مداهن النفضة ، جمع مدهن وهو الذي يجعل فيه الدهن » اه . ولا تزد على هذا القدر من الابهام والكلام الغامض.

واما في مختار الصحاح والصحاح ، فالكلام فيهما على مثل هذا الغموض . فقد جاء فيهما : « الدهن (معروف) » — واذا نقلنا هنا كل ما ورد في معاجم الاقدمين ، فلا نزداد علماً ولا تحقيقاً ولا دراية للشيء ، بل رسوخاً في الابهام والابهام وغامض الكلام

واما في المعاجم الحديثة مثل محيط المحيط وما نقل عنهُ او صُنِّف بعده ، فالاشارة الى معنى الدهن أبين لكنَّ ركاكة العبارة ظاهرة . قال المعلم بطرس البستاني في دهن من محيط المحيط « الدِّهْن ، وهي مضبوطة بالكسر . . . من الحيوان : اللحم الابيض كلحم ألية الضأن ونحوه الواحدة دِهْنة . مولَّدة . والدُّهْن (وضبطها بالفم) الاسم من دهن الشيء : اذا بلَّهُ ودهن السمن وغيره : زبدهُ . ج : ادهان ودهان . ودهن الحل : السيرج » . اه

واول شيء يلاحظهُ القارىء انهُ قال : اللحم الابيض ، وهو تعبير فاسد لان من يقول : (لحماً) لا يتصور الاَّ شيئاً او مادة رخصة حمراء تكون مملوءة دماً ومن اعضاء الحيوان فقوله : (اللحم الابيض) كقول من يقول : (الاحمر الابيض) وقولهُ (الواحدة دهنة) ، تعبير ادركهُ من الاول . لانهُ يقال : الواحدة كذا لما هو من شبه الجمع كقولك : بَقَر وتمر وتَمْر فتقول : (الواحدة بقرة وتمرة وتَمْرة . واما ما ليس من شبه الجمع فيقال فيه : (الطائفة منهُ او القطعة

---

(١) لم يفهم كثيرون من اصحاب المعاجم الحديثة معنى « بل رأسه » تخيل اليهم ان المراد بالبل هنا ايصال شيء من الماء اليه ، وليس هذا هو المطلوب . انما معنى « بل » : رطبه ورطله وطراه ، اي وضع عليه من الطيب او الطلاء او المادة المرطبة ما يمنع شعثه . ورجل الشعر مأخوذ من رطبه قلبت الباء لاماً لاحداث معنىً جديداً يخرجه من معناه المألوف العام الى هذا المعنى المحصور به ، الخاص به دون اصله.

وقلب الباء لاماً في مثل هذا المقام اكثر من ان يحصى فقد قالوا سرداب ومسرال ، للذي قد عزب بابله — والعذليب والعذليل للهزار المشهور بضروب أطلانه وأغانيه وبشق السافر ولشق اي تأخر وعجز عن السفر — وعراقيل الامور وعراقيبها اي عظامها وصلبها ، الى غير ما وهي جمة لا تحصر.

منهُ كذا) كما لا يخفى على من له اطلاع على اللغة ، ومصطلحاتها

ثم إن هذا « الابيض » الى آخر ما قال فيه ، كان في غنى عنهُ لو قال « الشحم » أو الدهن والظاهر أنهُ « لم يعلم أن الدهن » بالدال المهملة المكسورة هي تصحيف الدهن ، بالذال المعجمة المكسورة ، وكان عليه ان ينبه على ذلك لينتبه الغافل ويعلم المراد ان التصحيف بين الكلمتين هو من قبيل لغةٍ من لغات بعض العرب الاقدمين والمحدثين

وصاحب البستان أخذ كلام محيط المحيط وحذف منهُ العبارة الاولى المتعلقة بالدهن (المكسورة الاول) وقال في الدهن ، المضموم الاول : « الدُهن ، بالضم ، الاسم من دهن الشيء : إذا بلَّهُ دهن الحلّ (كذا بالخاء المعجمة وهو خطأ طبع بلا أدنى ريب ، وما كان ينبغي ان يقع مثل هذا الخطأ في معجم لغة من شأنه ان يرشد الباحث فيه الى الصواب) ، الشيرج دهن السمسم زيتهُ ج دهان وادهان » اه

فقول البستانيين : « دهن الحلّ : الشيرج » خطأ ، لأن الحلّ هو الشيرج نفسهُ ، فكيف يجوز ان يقال : دهن الحلّ الشيرج . فكأنك تقول : « دهن الشيرج : الشيرج » وهو كلام لا معنى فيه ولا فائدة

وللعرب كلمة تقال على كل دهن وهي (الاهالة) وتصدق على كل ضرب من ضروب الدهن. قال في اللسان في (إهل) : « الاهالة ما أذيب من الشحم . وقيل : الاهالة : الشحم والزيت . وقيل . كل دهن أُؤتدم به إهالة . والاهالة : الوَدك . وفي الحديث : « انهُ كان يُدعَى الى خبز الشعير والاهالة السخنة فيجيب » . قال : كل شيء من الادهان مما يؤتدم به إهالة ، وقيل، هو ما اذيب من الالية والشحم. وقيل : الدسم الجامد . والسخنة : المتغيرة الريح ، وفي حديث كعب في صفة النار : (يجاء بجهنم يوم القيامة كأنها مَتن اهالة) اي ظهرها . قال : وكل ما اؤتدم به من زُبد وودك شحم ودهن سمسم وغيره فهو اهالة . وكذلك ما علا القدر من ودك اللحم السمين : (إهالة) . وقيل : الالية المُذابة والشحم المُذاب : (اهالة) ايضاً . ومَتْن الاهالة : اذا سكبت في الاناء . فشبه كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكفار فيها

٣ — الرقم ونمرينه على ما يحصل من كتب القوم

رأيت ان الدهن في كتب اللغة اسم مصدر لدَهَنَ الشيء : إذا بلَّهُ . فكل ما يلّ شيئاً يسمى دهناً ، اي كل سائل ذي إهالة يسمى دهناً. هذا من باب التعميم، واما من باب التخصيص وعلى ما يتحصل من كتب الادب والعلم ، بل من اسفار اللغة نفسها فان (الدهن كل مادة دسمة) . ولما كان الدسم يوجد في الحيوان والنبات والجماد ، كان تعريف الدهن : (كل جوهر ومادة دسمة من حيوان ونبات وجماد) . ونحن نؤيد هذا القول بالنقل عن الائمة :

٤ — الدهن النباتي

الدهن النباتي ما يستخرج من عصر بعض الانبتة التي فيها زيت كاللبان والزيتون والزنبق والخردل والسمسم والجوز واللوز والجلوز والمشلوز وهي كثيرة جمة العدد

واحسن دليل على وجود الدهن في النبات ما جاء في سورة المؤمنين : « وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين » . فليس شيء أوضح من هذا الكلام على وجود الدهن في الزيتون . ولا جدل في هذه المسألة

وسمى العرب دهن البان : (المضنون) على ما صرح به صاحب المحكم وغيره وسموا دهن الزنبق ودهن الخردل (السمط) . والمطيب المطبوخ بالرياحين (الدهن المُقَتَّت) . وسموا الدهن الذي يتخذ من الزيت بافاويه (الخطّار) . ولاحظ حسناً هذه الكلمة (الدهن الذي يتخذ من الزيت) ، مما يدل دلالة صريحة جليّة على ان هناك فرقاً بيّناً بين (الزيت والدهن) فالواحد غير الآخر من باب التخصيص ، بخلاف ما ذهب اليه بعضهم ودونك عبارة القاموس ، ليطمئن قلبك الى ما نورده عليك . قال المجد الفيروزابادي : « والخطّار ، ككتان : دهن يتخذ من الزيت بأفاويه الطيّب » . وفي اللسان : « الخطّار : دهن من الزيت ذو افاويه »

وكذلك ميزوا بين الاثنين في كلامهم على «المقتّت من الزيت» . قال المجد : «زيت مقتّت: طبخ فيه الرياحين او خُلِيط بأدهان طيبة» . فهذان نصّان بيّنان على ان «الزيت غير الدهن» . وان الدهن مادة دسمة تدخل في بعض الزيوت ، فالواحد غير الآخر

وذكر صاحب اللسان في مادة (ن ش ش) ما هذا لفظه : «روى الازهري عن الشافعي، قال : الادهان : دُهْنانِ : دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب ، ودهن ليس بالطيب ، مثل سليخة البان غير منشوش . ومثل الشيرق . قال الازهري : المنشوش : المرَيّب بالطيب ، اذا رُيِّب بالطيب فهو منشوش . والسليخة : ما اعتُصر من ثمر البان ولم يرَيّب بالطيب » اه

وهناك غير هذه الادلة المقتبسة من كلام ائمة اللغويين فاجتزأنا بهذا القول ، لان ما زاد على هذه الشواهد ، او على هذا القدْر ، لا يزيدنا فائدة او علماً على ما ذكرناه

٥ — الدهن الحيواني

وجود الدهن في الحيوان امر لا ينكر . قال ابن البيطار في ترجمة (القاوند) : « ابو العباس الحافظ : هو دهن معروف لونهُ مثل لون السمن ، وقوامهُ في الجمود كذلك . وهو معروف بالحجاز ، يؤتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة . ويأتيهم من الهند » الى آخر ما قال وهو لا يريد زيت الزيتون ولا غيره . اما الدميري فيقول : «القاوند طائر يتخذ وكره على ساحل البحر ...

وهذا الطائر المتخذ منهُ «شحم» القاوند المعروف ، وهو يقيم القعد ... » الى آخر ما قال . فما سماه ابو العباس الحافظ «دهناً» سماه الدميري «شحماً» لانهما شيء واحد

وهذا أبين دليل على ان « الشحم والدهن » من جنس واحد . فهو « شحم » اذا كان جامداً . وهو «دهن» اذا ماع او لم يمع

وأهل بغداد يسمون «السمن» : « دهناً » . ومنهم من يقول : «دُهناً حرًّا» لتمييزه عن سواه من شَحْم وزيت الى غيرهما . ويقولون : «هذا اللحم دهين» ، اذا كان كثير الودك والشحم . نقول الاطباء والكتبة : « المواد الدهنية » اصح من قولهم : « المواد الشحمية » لشهرة اللفظة عند جميع الناطقين بالضاد ، من جميع ديار الناطقين بها ، من مصريين وسوريين وعراقيين الى غيرهم ، ولان صحة الدهن لا غبار عليها ، اذ تعني الشحم والزيت وكل مادة دسمة ، واذ في الالية دهن وشحم ، وفي الانسان دهن وشحم ، وفي الامعاء دهن وشحم . هذا فضلاً عن ان الشحم كلة مبتذلة صارت اليوم من لغة القصَّابين والحجَّامين والشحَّامين

ومن تعبير اللغويين للدلالة على ان الدهن يكون في الانسان ، شرحهم للكلمة (الغفارة) فقد قالوا فيها : خرقة (تكون دون القنعة) توقي بها المرأة خمارها من الدهن (ق) . وقالوا مثل ذلك في (الصقاع) والصوقعة (ق) . وليس المراد هنا الدهن الذي تستعمله النساء للتطيب ، بل الدهن الذي يفرزه او يقذفه الرأس ، اذ لو كان من دهن التطيب ، لما عمم اللغويون الكلام واطلقوه على كل امرأة تستعمل الخمار ، وانما خصوا به النساء لان الرجال اقل استعمالاً لما يلبس على الرأس من النساء ، ولانهُ يلازمهنَّ ليل نهار ، والاَّ فرؤوس الرجال تقذف الدهن كما تفيض به رؤوس النساء

٦ — الدهن المعدني

سيأتي في العودة الى الكلام على (الاهالة) انها استعملت للزيت المعدني على ما ذكره استرابون ، وهو من أعظم العلماء الاثبات واقدمهم ، فهو ثقة دونهُ كل ثقة ، لكنهُ من الاعاجم ونحن في حاجةٍ الى حجة في لغتنا العربية ، ولما كان للدهن مترادفات عدة ، اخترنا من جملتها واحداً من عشراتهِ وهو (المُهْل) او (المُهْلة)

قال في لسان العرب : « المُهْل ، اسم يجمع معدنيات الجواهر . والمهل ما ذاب من صُفر او حديد . وهكذا فسر في التنزيل . والله اعلم . والمُهل والمهلة : ضرب من القطران ماءٌ ، رقيق يشبه الزيت ، وهو يضرب الى الصفرة من مياهه ، وهو دسم تدهن به الابل في الشتاء . قال : والقطران الخاثرُ لا يهنأ به . وقيل : هو دردي الزيت . وقيل : هو العَكَر المُمْهل .

وقيل : هو رقيق الزيت . وقيل : هو عامته . وانشد ابن بري للاقيوه الاودي :

وكأنما اسلاتهم مهنـــوءة بالمُهْل من ندب الكلوم اذا جرى

شبه الدم حين يسيل بدردي الزيت . وقوله عزّ وجل : « يغاثوا بماء كالمهل » يقال : هو النحاس المذاب . وقال ابو عمرو : المهل دردي الزيت . قال : والمهل ايضاً القيح والصديد . ومهلت البعير : اذا طليته بالخضخاض فهو ممهول . . . وقالت العامرية : المهل عندنا الدسم ...» إلى آخر ما جاء هناك ، فراجعهُ ان شئت التطويل في التفصيل

فقد رأيت انهُ فسّر المهل والمهلة بالخضخاض ثم اطلق عليه اسم الزيت ايضاً . والخضخاض على ما قال صاحب اللسان ، نقلاً عن ابي منصور الازهري : « ضرب من النفط أسود رقيق لا خثورة فيه وليس بالقطران . . . (وهو) دسم رقيق ينبع من عين تحت الارض . . . » اه

وقال ابن سكرم في (نفط) : « النِفط والنَفط . دهن . والكسر افصح . وقال ابن سيده : والنفط والنفط : الذي تطلى به الابل للجرب والدَبَر والقردان وهو دون الكحيل . . والنِفط والنَفط حلاية جبل في قعر بئر توقد به النار . والكسر افصح » اه

فلو لم يكن في ايدينا الاّ هذا الشاهد المذكور في اللسان ، لكفانا دليلاً على ان (الدهن) قد يكون لسائلٍ معدنيٍ ولم يكن ابداً محصوراً عند العرب بما يحصل من عصر بعض الانبتة الحاوية زيتاً .

٧ — أصل الاهالة

من غريب تركيب أحرف هذه الكلمة ، انها لا تتصل بما يوجه معناها الى الدهن او الشحم او الزيت او اشباه هذه المعاني ، لكننا نراها مضارعة لليونانية Elaia جمع Elaion ومعناها في اول وضعها « زيت الزيتون » ثم اطلقوها على جميع الدهان التي ذكرها لغويو العرب بحذافيرها . لا بل ذكر استرابون الاقاصيّ من علماء وُصّاف البلدان المقدّمين (وكان في سنة ٦٦ قبل المسيح الى ٢٤ بعد الميلاد في كتابه الذي نشره ج . كرامر في سنة ١٨٤١ الى سنة ١٨٥٢ في الفصل الحادي عشر والقطعة الخامسة) : ان الاهالة يراد بها الزيت المعدني ايضاً وكان بعض القراء يطيّبونهُ ويتخذونهُ اهالةً أراداماً لهم . فصحت الاهالة على ان تطلق على كل زيتٍ من معدني ونباتي وحيواني

واللغة العربية لا تأبى هذا الاطلاق ولا تنبذه ولا تمانعهُ ، اذ يشترط في (الاهالة) ان تكون « مادة دسمة وان يؤتدم بها »

وتعريب « الاية » اليونانية بصورة « اهالة » غير بعيد ، لانهُ كان ليعضهم لثغة يجعلون

فيها اللام هاء . فكانوا يقولون شاكهة في شاكلة (راجع المزهر طبعة بولاق الاولى ١ : ٣٢٨) وقالوا الحفات كالقات وزان سحاب وهو الاحمق ، الى غيرها من نظائرها . وأما ابدال اللام بالياء فكانت لغة عند العرب ذكرها المزهر ايضاً (في ١ : ٢٧٠) والجاحظ في كتابه البيان والتبيين (الطبعة الاولى ١ : ١٧)

والذي يدفعنا الى هذا القول أن ليس للاهالة ما يقابلها في التركيب في سائر اللغات السامية والكلمة « الاية » لغتان أخريان هما : (الإيْهَة والإهْيَة) فمجانستها للعربية اوضح وأقوى

٨ — أصل المهل والمهلة

المُهْل تشبه قلب أُلِيُم Oleum اللاتينية [٢] لأنها تصير حينئذٍ Moleu ولا عبارة بآخر حرف أو إنهُ حول هاء . وهو غير بعيد فقد سبق للسلف ان قلبوا Litra فقالوا فيها رِطْل Ritla وقالوا في Mensis عاس أي الشهر Nemia وفي Virgo بِكْر اي بتول Vigro الى نظائرها مما ورد منقولاً ومنقولاً عن اللاتينية أو اليونانية

زد على ذلك ان جميع معاني اللفظة الرومية Oleum تراها واحداً فواحداً في العربية وبالعكس . ولهذا لا ترى لها مقابلاً من هذه المادة في سائر اللغات السامية . هذا رأينا ولعلنا مخطئون في جميع هذه الاحرف

٩ — أصل الرصن

هذه الكلمة تنظر الى Dènos اليونانية ومعناها الدهن ، اي كل مادة دسمة والشحم ايضاً على حدّ مافي لغتنا الضادية . والحرف H اليوناني يقابل الهاء العربية . وقد صوّرناهُ هنا هكذا Ē

(٢) ومما نشأ من الكلمة Oleum الرومية ، كلمة عربية أخرى هي (الحل) بمعنى زيت السمسم ، او (الشيرج) وهذه الثانية من النارسية « شيره » اي عصير او عصارة : —

والحرف O الروي — قبل اليوناني ايضاً — كثيراً ما يرد بازاء حرف حلق في اللغات السامية ولا سيما في العربية . فاللاتينية Odor تقابل « عطر » — و Offa : عفة و Olla : علة . وقد جعل بعضهم هذا الاصل المعرب . فقد جاء في تاج العروس ما هذا اصله : « الحلة في اصطلاح اهل بغداد كبيرة الزنبيل الكبير من القصب يجعل فيه الطعام . قلت (اي السيد مرتضى) : وفي اصطلاح مصر يطلق على قدر النحاس لانه يجعل فيها الطعام » اه كلامه . قلنا : والحلة معروفة بهذا المعنى الى يومنا هذا في العراق. الا انها تستعمل لوضع الخام فيها (الطير المنروف) لا الطعام . ولعل اصل قول الصاغاني كان (الخام) لا (الطعام). والكلمة رومية بلا شك ولا ريب . ومعناها القدر او الرجل . هذا هو الاصل ثم أطلق على ما يشبهه من نسيج القصب والخوص او نحوهما ، من باب التوسع في المعنى والخروج من سلاسل التقييد

ولما كانت الدال اليونانية تنقل مرةً دالاً مهملة واخرى ذالاً معجمة ، جاءت في العربية الدُهْن (بالضم) والذِهْن (بالكسر) وبين الضم والكسر تعاقب غير مجهول . والظاهر ان اليوناني هنا هو العبرة (اي الاصل الاول الذي ترد اليه النظائر) دون غيره . والدليل على هذا اننا نجد في العربية (المدموم) بمعنى المتناهي السمن المتلىء بالشحم ، وفي المادة العربية (دمم) عود الى المعدن اليوناني من غير ادنى تبديل او تغيير او تعديل

قال في اللسان في (دمم) : « المدموم . المتلىء شحماً من البيروبحوه . وقد دُمَّ بالشحم اي اوقر . . . والمدموم : المتناهي السمن ، المتلىء شحماً كانهُ طلي بالشحم . . . ويقال للشيء السمين : كانما دُمَّ بالشحم دمًّا . . . ودم البعير دمًّا : اذا كثر شحمهُ ولحمهُ حتى لايجد اللامس مسَّ حجم عظم فيه » اهـ

١٠ — تأثير ومعرضه

ظهر لنا من بسط هذا الموضوع : ان (الدهن) يعني كل مادة دسمة ، معدنية كانت ام نباتية ام حيوانية ، سائلة ام جامدة ، ويقابلها في الفرنسية Corps gras ou graisse التي توافق هذا التعميم وهي بالانكليزية Fat or grease . اما (الزيت) فهو كل سائل او مائع دسم اودهني وهو Huile بالفرنسية وتشمل الزيت النباتي والمعدني والحيواني وهو ، في الانكليزية Oil . — واما (الاهالة) فتشمل الدهن والزيت وكل مادة دسمة يؤتدم بها ،

وهي بالفرنسية Toute matière grasse ou huileuse avec laquelle on mange le pain

وبالانكليزية All fatty or oily matter eaten with bread

ومن الغريب ان ليس كلمة واحدة في لغة من لغات العالم تؤدي معنى (الاهالة) الذي وضعهُ لها ابناء عدنان ، بل يضطر أصحاب تلك اللسان الى اتخاذ عبارة للدلالة عليه كما مرّ بك . واللغة اليونانية مع غناها ، واللاتينية مع شيوعها وذيوعها بين طبقات العلماء من جميع العباد والبلاد ، لم ترصدا كلمة واحدة للمؤدى الذي اشرنا اليه . فأكرم بلغة تتحدى ألسنة الدنيا كلها بسعتها واداء افكار ابنائها ودقائق معانيها في جميع العصور وفي جميع الفنون والعلوم والصنائع

و (المُهل) او (المُهلة) تجمع كل سائل او مائع [1] على اختلاف انواعه وضروبه ، جامداً كان اصله ام غير جامد ، حتى ان المعادن الصلبة اذا مُيِّعَت ، يقال لمائعها (المهل)

(١) الفرق بين السائل والمائع ان المائع ماكان اصله جامداً ثم أذيب فجرى ، والسائل ماكان اصله جارياً . فالماء والزيت من السوائل والدهن والشحم والالية اذا اذيبت من المائعات . وقد يتوسع فيهما والاصوب ان يحافظ على وضع العرب الاصيل